استناداً الى توصية اللجنة التحضيرية، مع تعديل طفيف، باتباع نظام جديد في تحديد قائمة المرشحين الـ ٥٤ الاوائل لانتخابات الكنيست، بحيث يجرى انتخاب ٢٦ منهم عبر انتخابات سرية وشخصية داخل مركز الحزب، بينما تنتخب الفروع والمناطق ٢٣ مرشحاً آخر. ومنح زعيم الحزب ـ رئيس القائمة ـ حق اضافة مرشحين اثنين في المكان الثاني والثالث، شريطة الموافقة على هذا الامر من قبل المركز واضافة مرشح واحد من قبل كل من سكرتير عام الحزب وسكرتير عام الهستدروت (**معاريف**، ١٠/٤/١٩٨٦). وخلال مناقشة الاقتراح داخل المؤتمر، تقدم عاموس كرمل، بأسم مجموعة وزراء واعضاء كنيست واعضاء مركز، باقتراح اضافة اسم عضو الحزب الذي يشغل منصب رئيس الكنيست الى قائمة الاسماء المضمونة، وقد حصل هذا التعديل على موافقة المركز.

وعلى خلفية الصراعات بين الكتل والتيارات المختلفة داخل الحزب، تقدم ممثلو الحركة الكيبوتسية الموحدة باقتراح تعديل طفيف على اقتراح القيادة، وهو انتخاب ٢٣ مرشحاً في مركز الحزب بدلاً من الـ ٢٦ و ٢٣ مرشحاً في قائمة الفروع والمناطق، وضمان اماكن ستة مرشحين، زعيم الحزب واثنان يختارهما للمكان الثاني والثالث، اضافة الى اسماء كل من سكرتير عام الحزب وسكرتير عام الهستدروت عضو الحزب ـ ورئيس الكنيست، بحيث يصبح المجموع ٥٢ مرشحاً بدلاً من الـ ٥٤. وقد فاز هذا الاقتراح باغلبية كبيرة، على الرغم من اصرار سكرتير عام الحزب على التمسك بالاقتراح الاصلي (**المصدر نفسه**).

معسكرات داخل حزب العمل

حرص حزب العمل الاسرائيلي، عبر بذل جهود مكثفة، على ابراز حقيقة ان مؤتمر الحزب لن يكون مؤتمراً للصراعات بين المعسكرات والتيارات المختلفة، وانه منهمك، فقط، بالقضايا الاساسية ـ الايديولوجية، وهدفه اثبات ان ايام مؤتمرات الصراعات قد ولت الى غير رجعة. على الرغم من كل هذا، اتضح ان هذه المعسكرات ما زالت قائمة. وكل معسكر يحتوي داخله على التيارات والاتجاهات السياسية كافة. فمعسكر رابين اكثر من الاجتماعات الجانبية وتوجيه انصاره داخل اعمال ومناقشات المؤتمر. فقد عقد هذا المعسكر ثلاثة اجتماعات جانبية، على الاقل، لانصاره، شارك فيها كل من وزير الدفاع، اسحق رابين، والوزير يعقوب تسور، اضافة الى اعضاء الكنيست شيفح فايس واهرون نحمياس وجاك امير، ورؤساء بلديات ومجالس محلية. وحاول هذا المعسكر تبرير هذه الاجتماعات بقوله: «على الرغم من حقيقة انتهاء الصراع بين بيرس ورابين، مرحلياً، على زعامة الحزب، ما زال هناك قلق بين اوساط هذا المعسكر تجاه مستقبلهم داخل المؤسسات الحزبية» (**هآرتس**، ١١/٤/١٩٨٦).

ولم يقتصر هذا الامر على رجال معسكر رابين، فقد عقدت، ايضاً، اجتماعات سياسية على هامش المؤتمر. وبرز هذا الامر في الصراع المرير بين «جيل الاستمرار» و «جيل الشباب» داخل الحزب. فجيل الاستمرار يؤيد الخط المركزي في مواقف الحزب السياسية، بينما جيل الشباب بما يحتويه من اوساط وتيارات سياسية وسط، «مشوف» و «عراخيم» و «تموروت» و «هكفار هاياروك» و «هامشميرت هتسعيراه» و «منظمة الطلبة»، يؤيد الخط الحمائمي «اليساري». وقد شهد المؤتمر مواجهات سياسية ساخنة بين المعسكرين (**المصدر نفسه**).

آراء وتعليقات حول الجانب التنظيمي

وصف سكرتير عام «العمل»، عوزي برعام، اجواء المؤتمر قائلاً: «لا صراعات شخصية؛ لا نزاعات في القمة؛ مؤتمر الرجل الواحد؛ مؤتمر جماعي ومناقشات في الصيغ الايديولوجية» (**المصدر نفسه**).

لقد اجمعت آراء وتعليقات الصحافة الاسرائيلية على وصف برعام لاجواء المؤتمر ووصفتها بالاجواء المريحة والهادئة والواثقة، وهذا ليس فقط بالمقارنة مع اجواء مؤتمر حركة حيروت الذي نسف منذ جلسته الاولى، بل وايضاً بالمقارنة مع مؤتمريه السابقين، عندما احتلت المنافسة بين بيرس ورابين الصدارة في واجهة الاحداث (**دافار**، ٨/٤/١٩٨٦). كذلك لم يقع حزب العمل في خطأ خصمه، حيروت، حيث فصل